

ذم الهوى

عاص الهوى إن الهوى مركب ... يصعب بعد اللين منه الذليل .
إن يجلب اليوم الهوى لذة ... ففي غد منه البكا والعيول ولابن المعتز .
لقد كنت دهرا عسوقا جليدا ... على ما ينوب قويا جليدا .
فصيرني الحب لا أستطيع ... أقيـل بكفي من الأرض عودا وله .
أيها الركب بلغوها سلامي ... واتقوا لحظ طرفها السحارا .
إن مس الهوى خفي كداء ... العر يعدي فيفسد الأبرارا وله .
والحب سلطان له عبـيد ... مجان لم يشروا بأثمان وله .
كم قد رأينا قاهرا سلطانـه ... لبس الهوى فأذله سلطانـه وله .
وكان الهوى امرؤ علوى ... ظن اني وليت قتل الحسين .
وكانـي لديه نجل زياد ... فهو يختار أوجع القتـلين وله .
أيا قلب ذق خالفتني وعصيتـا ... نهيتك عما ضرنـي فأبيتـا .
عصيت مقالي في التسرع في الهوى ... وخالفتني فيه فكيف رأيتـا .
أخبرتـنا شهدة بن أحمد قالت أنبأنا ابو محمد بن السراج قال أنبأنا علي بن